mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب التوحيد)٥٤(باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف إذا عبده)٢(

محمد الشرافي

جنده رضي الله عنه ما اخذناه دخلنا في التغليط كيف اذا عبده عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة تذكر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة الرأي كعرض الحبشة - 00:00:00

وفيها من الصور فقال فقال اولئك لا مات فيهم بنوا على قبره مسجدا وصوروا ولايك وشرار الخط عند الله. احسنت رضي الله عنه رضي الله عنه وسع الصوت قال وهو كذلك احسنت موسى - 00:00:38

فقال وهو كذلك لعنة ولولا غير انه خشي عليك دين ابراهيم اعد ولهما عنها صلى الله عليه وسلم بس احسنت مو بفوت وقال هو كذلك فقال وهو كذلك لا لا هذا قبل - 00:01:14

طيب هات حديث الاغنية في الصحيح ما شتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا مسجدا احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قوله باب ما جاء في التغريظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ عبد الرحمن اش معنى الترجمة - 00:02:06

حديث ام سلمة رضي الله عنها ماذا رأت بس ايه هذا المراد انها ذكرت الصور اللي فيها طبعا هاي كانت الصور مجسمة او مرسومة على الجدران ونمضي السماء ولا يحتمل - 00:02:52

وفيه قوله ما فيها من الصور يحتمل تصوير مجسم وتصوير على جدران والظاهر انه يجمع بين هذا وهذا كله طب ماذا يريدون بتلك الصور تعطيكم تعظيم المصور ابراهيم ما حكم اولئك الذين يصورون التماثيل - 00:03:31

حكمهم هم ما هو بالعمل اولئك شرار طيب شرار الخلق نوعان في في هذا الحديث. هذا الباب بعد واحد في اخر شي جيد عبد المسعود ان من شرار الخلق ايوه والذين - 00:03:57

يتخذ القبور مساجد مم تصحى يا ابراهيم صححص هذي الابواب يجب ان تظبط طيب قوله طفق طفق يطلع خميسنا على على وجهه فسر طفقة خميصة يطرح خميسه. ايش معنى طفق - 00:04:46

يعني صار يطرح يغطي وجهه خميسة ها كساء كسالى على خطوط ايوه كشف طيب قوله في هذه الحال على ماضي يدل هذا الامر العظيم. تحذير الامة تحذيرا عظيما فهو في هذه الحال لم تمنعه حاله الشديدة - 00:05:12

من التحذير بدل على خطورة الامر وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام بقي يدعو الى التوحيد يحذر من الشرك في اخر حديث اخر حياته تمام احمد لماذا لم يبرز قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

خشي ان يتخذ مسجد مع المسجد يعني كيف يتخذ مسجدا يبنى عليه مسجد او ها يصلى عندها او يصلى عنده درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:06:08

وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - 00:06:45

وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد - 00:07:01

الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث وايضا يدل على على عظم التحذير من اتخاذ القبور والمساجد. فقوله رضي الله عنه سمعت - 00:07:21
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يعني بخمس ليالي خمس ليالي وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. البراءة ابرأ ان ناخذ البراءة يعني - 00:07:41
ابتعد واتخلى اتبرأ من ان يكون لي منكم خليل. والخليل مأخوذ من الخلة وهي اعلى انواع المحبة يعني امتنع تماما الامتناع ان اتخذ منكم خليلا يعني رجل احبه اشد المحبة كامل محبة لماذا - 00:07:57
قال فان الله قد اتخذ لي خليلا طيب الله اتخذ محمدا عليه الصلاة والسلام خليلا. اي ان الله يحبه اعلى انواع المحبة طيب ما وجه الربط هنا لم يذكره عليه الصلاة والسلام لكنه لكنه مفهوم ضمنا - 00:08:19
فكما ان الله اتخذ لخليلا فاتخذته خليلا فلا احب احدا اعلى انواع المحبة الا الله. هذا المعنى اي اي كما ان الله قد اتخذني خليلا فانه تعبدا مني ومقابلة لهذي النعمة لا اتخذ احدا خليلا - 00:08:41
وقوله كما اتخذ ابراهيم خليلا وابراهيم عليه السلام ابونا وهو ابو الانبياء من بعده فما اتخذ كما اتخذ ابراهيم خليلا. في قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. واتخذ معناه جعل. فالله عز وجل يحب ابراهيم - 00:09:01
ومحمدا صلى الله عليه وسلم اعلى انواع المحبة ولا نعلم احدا نال هذه المرتبة الا هذين النبيين الكذبين وهو محمد ابراهيم عليه السلام. طيب ايهما احب ظواهر الادلة انه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:22
ان الله قدمه في في مواضع كثيرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم تقتضي سيادته انه اعلى من من ابيه ابراهيم عليه السلام قال ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. يعني لو كان يقدر - 00:09:44
اني اتخذ خليلا من امتي كان هو ابا بكر رضي الله عنه. وفي هذا دليل واضح على عظم منزلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فلو كان سوف يتخذ قليلا لم يكن الا لم يكن الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:10:08
وقوله الاوان من كان قبلكم الان هذا تحذير تحذير من عمل السابقين وهم اهل الكتاب العادة ان اذا ذكر من قبلنا فالغالب انه مال كتاب. لانهم كانوا خير الناس فاذا كانوا هم وقعوا في ذلك يتغيروا من باب اولى - 00:10:28
الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد في لفظ وصالحيه يعني الانبياء والصالحين يتخذونها مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. الا اداة استفتاح وتنبيه. لا تتخذوا نهي - 00:10:50
القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك اكد هذا هذا الحكم بنوعين الاول لا تتخذه هذا نهي واضح. الثاني قول انهاكم توكيد لما سبق فين قيل وكيف تتخذ القبور مساجد؟ فالجواب العلماء ذكروا لها ثلاث سور - 00:11:10
اتخاذ القبور مساجد وثلاث سور. الصورة الاولى ان يبنى ان يبنى المسجد على القبر. فيصلى فيه فرصة الثاني ولا تعيدها مكتوبة عندك الثاني الصورة الاولى ان يبنى المسجد على القبر - 00:11:33
الاصوات الثانية ان يدخل القبر في المسجد. المسجد مبني فيدخل فيه يدخل فيه القبر. الثالث الثالث ان يصلى في المقبرة نصلي في المقبرة الرابع هذا ايضا ان يصلى عند قبر ولو لم يكن في مقبرة - 00:11:59
مرة ثانية صور اتخذوا اتخاذوا قبور مساجد نقول اربع الاولى ان يبنى المسجد على قبر سابق فهذا لا تصح فيه الصلاة بالاجماع ومن صلى فيه يعيد صلاته ويجب ان يهدم هذا المسجد لان القبر سابق الحق له - 00:12:24
الصورة الثانية ان يدخل القبر في المسجد بمعنى يدفن الميت في المسجد وهل يفرق في الحكم بين ان يكون القبر في القبلة او في الخلف او في المسجد المبني او في الساحة - 00:12:48
الجواب الذي ينبغي الا يفرق قطعا لدابر هذه المشكلة العظيمة والفتنة الكبيرة انتبهوا اقول لا فرق في هذا النوع الثاني بين ان يقبر في القبلة يعني امن ناس يجعل قبر - 00:13:10
او يكون في الخلف في البناء تحت البناء او يكون في خارج البناء لكن في ساحة المسجد يكون المسجد له ساحة كسور وحاط ثم

فيه بناء يصلى فيه فيقبر هذا القبر في الخلف - 00:13:32
او في الامام نقول يجب الا يفرق سدا للذريعة وقطعا للفتنة ولان لا يتهاون بهذه المسألة نقول المسجد الذي فيه فيه قبر لا يصلى فيه ابدا ولا فرق بين كملو انتم في القبلة - 00:13:50
ولا في الخلف يعني في خلف المصلين ولا داخل البناء ولا في الساحة لا فرق يجب ان تتق هذه المسألة تماما ولا سيما مع ضعف العقيدة وقلة العلم وانتشار عبادة القبور بين المسلمين - 00:14:13
هذا كثير تعلق الناس الان بالمقبول كثير. فان قال قائل لو لم يكن عندي في البلد الا هذا المسجد والقبر في الخلف في طرف في طرف السور نقول صلي في بيتك - 00:14:37
واذا علم الله انك صليت في بيتك اتقاء لهذه الفتنة فابشر باجر الجماعة وهذه قاعدة ان من ترك عملا صالحا اعتاد عليه لعذر يكتب له الاجر كاملا واضح واعلموا ان الفتنة بالاصنام والاوثان عظيمة جدا - 00:14:58
الدليل قال الله تعالى عن ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وش بعدها؟ كمل ربي انهن اضللن كثيرا من الناس ايش اللي افضل الظمير على من؟ الفاعل من؟ الاصنام. سبحان الله. نعم. وعلى هذا القبور التي - 00:15:26
يكون في قلوب الناس حتى الموحدين لها هيبة يدخله الشيطان ومع الايام والليالي ومع كثرة الإمساس يقل الإحساس ثم يأتون الى هذه القبور ويفتنوا الناس حتى يتركوا عبادة الله ويعبدوا تلك القبور واولئك الصالحين - 00:15:50
واذا كان المشركون الاوائل قد تعلقوا باشجار واحجار لا خير فيها يأتي الطير فيقع عليها ويأتي الثعلب فيبول عليها فكيف بالتعلق باناس صالحين قبضوا في المساجد ولذلك يحذر تماما من قبور الصالحين في المساجد باي صورة - 00:16:15
وان كان قد اشرت ظمنا الى بعظ العلما يفرق بين القبلة وبين الخلف. وبينما كان داخل البناء وخارج البناء نقول سدا للذريعة وقطعا لدابر الشرك لا تصلي في مسجد فيه قبر ابدا - 00:16:42
ابدا صلي في بيتك واضح فالفتنة بها عظيمة والدليل سمعتموه ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. ابراهيم عليه السلام يدعو الله ان يجنبه نفسه هو وابناءه عبادة الاصنام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:17:00
خاف حتى قال بعض السلف من يأمن البلاء بعد ابراهيم يعني من هذا الشخص الذي لا يخاف على نفسه من عبادة الاصنام والشرك وابراهيم عليه السلام خاف على نفسه اذا هذي الصورة الثانية ما هي؟ ان يدخل القبر الميت في في المسجد - 00:17:23
والعجب ان بعض الناس ممن كثر ماله وقل علمه وضعفت عقيدته كثر ماله كملوا وظعف علمه وعقيدته ضعيفة يبني مسجدا ويجعل له غرفة يقول اذا انا مت اقبروني في هذا المكان - 00:17:46
موجود نقول هذا لا يحل تنفيذ وصيته ما بترفدوا الوصية ويقبر مع المسلمين وقد رأيتم وسمعتم ان الملك عبد الله ملك المملكة العربية السعودية رحمه الله وهو ملك دولة من اغنى دول العالم قبر مع سائر المسلمين في مقبرة العود في الرياض - 00:18:08
مقبرة كبيرة في الرياظ قبر الى جنب الناس كلهم وقبره بالسوية تماما لا عظم لا لوا لم يقبر في في غرفة ولا في مسجد ولا في شيء ابدا وان قبر قبر كسائر الناس في مقبرة معتادة. رحمه الله وجزاه الله خيرا - 00:18:35
ونسأل الله يثبت هذه الدولة على التوحيد وعلى العقيدة. وان يحفظ ولاة امرنا الاحياء وان يغفر للاموات الصورة الثانية ان يصلى في المقبرة ما هذه الصور ايش الصور هذي ايش هي؟ اتخاذ القبور مساجد - 00:18:55
الصورة الرابعة ان يصلى الى القبر ولم يكن في المقبرة. والفرق بين الصورتين الثالثة والرابعة ان الثالثة يصلي في المقبرة التي قد حددت بتحديد اما بسور او برسوم قال هذا المكان هذه مقبرة - 00:19:16
فاذا كان في قبر ولو في الطرف ولو بينك وبينه مئة متر وصليت الصلاة باطلة الصلاة باطلة النوع الثاني او سورة الرابعة ان يصلي الى القبر سواء داخل المقبرة او خارج المقبرة. كيف خارج المقبرة؟ يقول احيانا - 00:19:37
موجود بكثرة يموت الانسان في الصحراء ثم يقبر يأتي الانسان اليه ثم يصلي اذا اذا هذا القبر هاي مهي مقبرة ذي صحراء كبيرة فيأتي الى القبر فيصلي اليه. هذي من اتخاذ القبور - 00:19:56

مساجد وكلها محرمة والصلاة باطلة فان قال قائل لو ان رجلا صلى الى القبر وهو ما يدري فلما انتهى من صلاته اذا القبر امامه صلى اليه نقول ليس عليه اثم لكن الصلاة باطلة باطلة باطلة لا لا باطلة - 00:20:13

باطلة نعم يصلي يصلي يعيدها كما لو صلى على غير طهارة ولا يدري هل يعذر يعذر رجل صلى على غير طهارة ما توظأ ما يدري هل يأثم؟ تصح الصلاة؟ ما تصح. هكذا من صلى الى قبر - 00:20:33

جاهلا او ناسيا ثم اكتشف بعد ذلك نقول لا اثم عليك لكن عليك ان تعيد صلاتك نظير ذلك لو صلى قبل الوقت جاهلا لا يأثم لكن يعيد الصلاة. هذه المسألة يجب ان نتشدد فيها. لا نتهاون فيها ابدا - 00:20:56

عرفتم؟ شأن التوحيد خطير وشأن الشرك كبير يجب ان نحذر منه وان نخافه. نعم لا تصير القبور مساجد ايه هنا قال رحمه الله تعالى فقد نهى عنه وهو في اخر حياته في حديث عائشة فقال هو كذلك هذا نهي ثم - 00:21:16

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. الحديث الثاني حديثها الثاني والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد. الصلاة عند القبور من مما وقع في النهي. وان لم يبنى مسجد. كما قلنا لو كان في الصحراء - 00:22:03

فالاصل في النهي ها التحريم عبدالرحمن يقول والصلاة عندها من ذلك وين اللي باب المسجد؟ كما لو كان في الصحراء وصلى القبر ثم اكتشف انه صلى اليه مطمئن عنه وتصحيحنا للصلاة عند القبر مضادة للشرع - 00:22:21

نعم وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. يعني قبره عليه الصلاة والسلام. فان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا لمعرفة بالحكم هل يمكن الصحابة يقبلوا العالم؟ يبنون على قبره مسجد؟ الجواب؟ لا. طيب لماذا لم يقبر في الخارج؟ نقول - 00:22:42

يأتي اجيال يجهلون فيجعلون قبره مسجدا والان مع هذه التشديدات والدولة عندنا وفقها الله عز وجل جعلت الحرس تجده يصلون اليك. قد رأيناهم يأتون من خلف القبر ثم يصلون الى جهتين يتعمدون. من جهلهم. نعم. وكل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله - 00:23:02

عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطفورا. نعم. هذا الدية ان كل موضع صلى فيه فهو مسجد. لكن ان بني اخذ احكام المسجد وان لم يبنى فما دام يصلي فيه فهذا مسجد يعني مكان للصلاة. فوق الجبل في الرمل في كل مكان - 00:23:26

ان رأيت خله بعد الدرس. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه. نعم. هؤلاء الصنفان اشر الناس - 00:23:45

يعني اكثرهم شرا وقبحا من هم الذين ابنكم الساعة احياء ومعنى ادراك الساعة؟ اختلف العلماء على قولهم. قال بعضهم عند قرب الساعة والقول الثاني ان المراد تدلكم الساعة اي تقوم عليهم وهو كذلك - 00:24:05

وذلك لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق حيث ان الله عز وجل اذا قربت الساعة ارسل ريحا تقبض روح كل مؤمن حتى لو كان في في جبل دخلت هذه الريح عليه قبضت روحه - 00:24:24

ثم يبقى شرار الخلق كفار فجار فتقوم عليهم الساعة النوع الثاني من شرار الخلق الذين اتخذون قبور مساجد. وقد سبق معنا ان الاتخاذ قبور مساجد كم صورة اقطع صور ان يبنى المسجد على القبر. ان يدخل الميت في المسجد فيقبر. ان يصلي في المقبرة ان يصلي الى القبر. هذي كل - 00:24:43

لها صور تدخل في هذا الحديث. نعم اقرأ. قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. حديث. قال الشارع حفظه الله التراجم - 00:25:10

جندب هو جندب ابن عبد الله ابن سفيان البجلي صحابي مشهور مات بعد الستين رضي الله عنه وابو بكر هو ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

افضل الصحابة بالاجماع مات سنة ثلاثة عشر وهو وله ثلاث وستون سنة رضي الله عنه. قوله بخمس اي خمسة ليال وقيل خمس

سنين. وقوله اني ابرأ اي امتنع هذا بعيد. بعيد هذا قول ضعيف الشيخ قدم - 00:25:48
هو الصوت نعم وقوله اني ابرأ اي امتنع وانكر. وقوله خليلا الخليل هو المحبوب غاية المحبة. وقوله الا حرف استفتاء باستفتاح وتنبيه. وقوله من كان قبلكم يعني اليهود والنصارى. وقوله يتخذون قبور انبيائهم مساجد اي - 00:26:08
الصلاة عندها واليها وبناء المساجد والقباض عليها. هل معنى الاجمالي للحديث يتحدث صلى الله عليه وسلم قبيل وفاة الى امته بحديث مهم. في خبر عن مكانته عند الله. وانها بلغت اعلى درجات المحبة. كما نالها ابوه ابراهيم عليه - 00:26:32
سلام ولذلك نفى ان يكون له خليل غير الله. لان قلبه امتلأ من محبته وتعظيمه ومعرفته. فلا يتسع لاحد ولو كان له خليل من الخلق لكان ابا بكر الصديق رضي الله عنه. وهو اشارة الى فضل ابي بكر واستخلافه من بعده. ثم اخبر - 00:26:52
وعن غلو اليهود والنصارى في قبور انبيائهم حتى صيروها متعبدات شركية ونهى امته ان يفعلوا مثل فعلهم مناسبة الحديث للباب ان فيه النهي عن اتخاذ القبور امكنة للعبادة لانه وسيلة الى الشرك كما تفعل اليهود والنصارى وغيرهم من - 00:27:12
من اهل البدع ما يستفاد من الحديث اولا النهي عن اتخاذ القبور امكنة للعبادة يصلى عندها او اليها ويبنى عندها او عليها مساجد او قباب. حذرا من الوقوع في الشرك بسبب ذلك - 00:27:32
ثانيا سد الذرائع المفضية الى الشرك. ثالثا اثبات المحبة لله سبحانه على ما يليق بجلاله. رابعا ذو الخليلين محمد وابراهيم عليهما السلام. خامسا فضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وانه افضل الامة على الاطلاق - 00:27:49
سادسا انه دليل على خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. نعم هذا من الادلة التي استدل بها اهل السنة على على احقية ابي بكر رضي الله عنه بالخلافة. كان الحديث وحديث تقديمه له في الصلاة حينما تأخر. وكذلك للمرأة التي جاءت وقالت - 00:28:09
الا لما قال لك العام القادم قال اتي بكر نعم. قال المصنف رحمه الله فقد نهى عنه وهو في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. قال الشارح - 00:28:29
حفظه الله هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يوضح به ما تدل عليه الاحاديث السابقة في الباب وتوضيح كلام ابن تيمية فقوله فقد نهى عنه في اخر في اخر حياته كما في حديث جندب رضي الله عنه وقوله - 00:28:44
ثم انه لعن وهو في السياق من فعله كما في حديث عائشة رضي الله عنها وقوله والصلاة عندها من ذلك اي من اتخاذها وقوله وان لم يبنى مسجد اي الصلاة عند القبور من اتخاذها مساجد مساجد الملعون الملعون - 00:29:02
من فعله ولو بدون بناء مساجد. وقوله وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا اي معنى قول عائشة رضي الله عنها في تعليل دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعدم ابراز قبره. وقوله فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجد - 00:29:22
اي لما علموا من تشديده صلى الله عليه وسلم في ذلك وتغليظه ولعن من فعله. فيكون المقصود النهي عن الصلاة عندها نهية احسن الله اليكم. فيكون المقصود النهي عن الصلاة عندها. وقوله وكل موض وكل موضع قصدت - 00:29:42
فيه فقد اتخذ مسجدا لكونه اعد للصلاة وان لم يبنى. وقوله بل كل موضع يصلى فيه يسمى لذا اي وان لم يقصد بذلك بخصوصه بل اوقعت فيه بل اوقعت فيه الصلاة عرضا لما حان وقتها في - 00:30:02
وقوله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اراد به الاستدلال للجملة التي القبلة حيث سمى صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الارض مسجدا تجوز الصلاة في كل بقعة منها الا ما استثناه الدليل. طيب - 00:30:22
معنى جهة الارض مسجدا. وش معنى جعلت للارض مسجدا؟ اي مكانا يجوز ان اصلي فيه نعم. قال رحمه الله ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس ما تدركهم الساعة وهم احياء والذين - 00:30:42
يتخذون القبور مساجد. روى ابو حاتم في صحيحه. قال الشارح حفظه الله شرار الناس بكسر الشين جمع شر افعل وقوله من تدركهم الساعة اي مقدماتها كخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها طيب والقول الثاني ايش قلنا - 00:31:04
نفس ساعة والعجيب ان الشيخ حفظه الله في كتابه المطول قال ابن ذي القوم اي نعم في كتاب الشيخ الشيخ الفوزان شرح كتاب التوحيد. هذا ملخص وهذا يرشحه تكون اساسا. والكتاب الثاني مطول اسمه اعانة المستفيد - 00:31:24

بشرح كتابة قال فيه الساعة اي تقوم الساعة ليه وايضا شرح كتاب التوحيد في تيسير العزيز الحميد قال تقوم الساعة اي الساعة وفتح المجيد قال مقدماته. سأل الشيخ قال مرة بهذا ومرة بهذا مراعاة للخلاف - 00:31:44

نعم وقوله يتخذون القبور مساجد اي بالصلاة عندها واليها. هل معنى الاجمالي للحديث يخبر صلى الله عليه وسلم عمن تقوم الساعة عليهم وهم احياء انهم شرار الناس. ومنهم الذين يصلون عند القبور اليها ويبنون عليها الخباب. وهذا - 00:32:04

قدير لامته ان تفعل مع قبور نبيهم مع مع قبور نبيهم وصالحيهم مثل مثل فعل هؤلاء الاشرار مناسبة الحديث للباب ان فيه التحذير من اتخاذ القبور مساجد يصلى في ساحتها ويتبرك بها لانه ذريعة الى الشرك - 00:32:26

ما يستفاد من الحديث اولا التحذير عن الصلاة عند القبور لانه وسيلة الى الشرك. ثانيا ان من اتخذ الصالحين مساجد للصلاة فيها فهو من شرار الخلق. وان كان قصده التقرب الى الله - 00:32:47

ثالثا ان الساعة تقوم على شرار الخلق. رابعا التحذير عن الشرك ووسائله وما يقرب اليه. مهما كان قصد صاحب تلك كالوسائل احسنت وهي مسألة مهمة وهي هل قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان في المسجد - 00:33:04

الجواب هذه شبهة نجيب عليه ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لا دليل فيه. هذا خلاصة ما في دليل. لان قبر النبي عليه الصلاة والسلام كان خارج المسجد في حياته بل حياته الصحابة كلهم الا اخرهم. ونجيب ان شاء الله تعالى باجوبة في الدرس القادم. عن هذه الشبهة - 00:33:24

والله تعالى اعلم. نعم لا صلاة باطلة الصلاة باطلة لكن لكن اعلم ان الذين يصلون الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يصلون اليه بعيد عنهم لكن قصدهم يبطل صلاتهم - 00:33:46

اذا قصدوا الصلاة الى القبر صلاة باطلة اما من صلى في الخلف والقبر امامه يعني البناء الانه ما في بأس. كما لو صلى في في مسجد امامه مقبرة. مقبرة خارج المسجد - 00:34:12

لكن افتجع ايه من قصد ذلك؟ نعم يقع في الشرك الشرك الاصغر فينقص الصلاة تقرب اليه الشرك الاكبر لكن لو قصد التقرب الى الله بهذه الصلاة الى القبر نقول الصلاة باطلة وهو اثم لكن يقع في الشرك الاكبر - 00:34:26

لكن شرك اصغر صلى في المسجد ايه يعيد صلاته ولو بعد خمسين سنة كما لو صلى بغير وضوء وبعد خمسين صلاة تذكر لو تصويرة هذه المسألة نقول اعدها او صلى قبل المغرب بلحظات بدقيقة - 00:34:47

ثم بعد سنين اكتشف فعلا انه صلى قبل الوقت بدقيقة يعيد ولا ما يعيد طب جاهل ناسي ما يدري لو قدرت صلاتك في غير محله نظيره لو انه حج ثم وقف خارج عرفة ما يدري - 00:35:10

وبعده اكتشف ما حجيت الحج عرفة ففي اشياء ما يعذر الانسان فيها بالنسيان ولا بالجهل ولا يستعظم هذا كما قلنا لك لو صلى لو كانت المغرب الساعة ست ثم صلى كبقاء الله اكبر الستة لذيذة. يعذر؟ - 00:35:30

دقيقة يا اخي ستين ثانية ترى ما تصير شي ما يمديه سبحان الله وبحمده الا غابت الشمس تقول ما يعذر. هذا وقت شرط هكذا البقعة البقعة شرط في صحة الصلاة - 00:35:49

نعم لا صلاة واحدة اللي صلاها سنة الف تسعمية وتمانين ان تقول صلى قلت امك كيف بعد خمس سنين خمس في مسجد في قبر ايه هذي لمشقة الاعادة يعذر شقت لي عاد لكن لو صلى وبعد خمسين اكتشف - 00:36:02

انه صلى قبل خمس سنين صلاة في مسجد في قبر. يعيد تلك الصلاة. اما خمس سنين صلوات كم فيها من يوم؟ ثلاث مئة وستين يوم اضرب في خمسة هذا الاف الصلوات يعذر عوام المشقة يعذر - 00:36:32

لا لا مراجعة المعلم في مسألة ما في بأس لكن على سبيل الاستفهام والاستشكار ولا صالح ولا فلماذا افطر بصلاة انا عطيتك نقول ابطلنا الصلاة لاني انطبق اذا صلى الى القبر لا تصلي الى القبور - 00:36:50

حديث ما ذكر هنا ابي مرض الغنوي في مسلم قال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فهذا حينما اكتشف انه صلى الى قبر هل انطبق النهي عليه ولا لا - 00:37:33

مطبق ولا لا؟ اصبر. طيب لا يأثم لكن الصلاة باطلة. نظير ذلك قلت لك نظير ذلك لو صلى قبل الوقت بلحظة ما يدري لو صلى جاهلا وما هو متوضي نقول ما يأثم لكن الصلاة - 00:37:46

فاطمة اعطيناك دليلا واعطيناك نظيرا اقتنعت حمدا ما اقتنعت انت كذلك خلاص؟ بارك الله فيك - 00:38:01